الزاوية

dralialhuwail@yahoo.com
د.علي عبدالرحمن الحويل

لسنا كثيري التذمر فأنتم كثيرو الخطأ

كيف لنا ألا نتذمر ونحن نرى مصائرنا يتم التلاعب فيها بالتعيينات الباراشوتية وثروات الوطن يتخاطفها الفاسدون، وكيف لنا أن نقبل صامتين تراجع تصنيف البلاد على مؤشر الفساد من الترتيب 45 للعام 2005 الى المركز 85 في عام 2017 ـ وهو قبل الأخير خليجيا والثامن عربيا ـ وأن أي مشروع حكومي يكلف أكثر من 4 أضعاف المشاريع المماثلة له في الخليج، بحد أدنى، وبجودة أقل وزمن إنجاز أطول، وكيف يمكننا السكوت على تراجع تصنيف الكويت على مؤشر التنافسية العالمي من المركز 38 إلى الـ 52 في عام واحد بينما احتلت الشقيقة الإمارات المركز 17 على المؤشر نفسه وتمكنت من خفض اعتمادها على بيع النفط الخام إلى نحو 50٪ من دخلها القومي وأصبحت ضمن الـ 20 اقتصادا تنافسيا في العالم وحافظت ولخمس سنوات متتالية على ترتيبها في المركز 11 ضمن اقتصادات الابتكار في العالم، وكانت سنغافورة من قبل قد تمكنت وبدون أي قطرة نفط في أراضيها أن تصبح ثالث أكبر سوق للنفط بعد نيويورك ولندن وثالث اكبر مركز عالمي لتكريره بعد هيوستون ونوتردام وأن تصنع السفن العملاقة والأدوات المنزلية وتنمى اقتصادها حتى أصبحت رابع نمور آسيا العظام، بينما استمر اقتصادنا أحادي المصدر يعتمد على أسعار بيع النفط الخام المتقلبة عالميا في أكثر من 89٪ من الدخل العام واستمر عجز الميزانية للعام الخامس على التوالي بالغا هذا العام اكثر من 53٪ منها اي 8 مليارات من 15 مليار دينار هي إجمالي الدخل.

ليس فقط من حقنا بل من واجبنا أن نتذمر وأن نصرخ محتجين عندما تنهار جودة التعليم الابتدائي للمرتبة 104 والتعليم العام للمرتبة 89 بين 138 دولة، وتبقى البلاد بجامعة حكومية واحدة تصنيفها العالمي بناء على مقياس ويبو ماتريكس 2677 وهي في المركز 137 على الشرق الأوسط! ومعهد للتعليم التطبيقي والتدريب المهني انحرف عن أهدافه الأساسية وصار رديفا مشوها للجامعة، مع مجموعة من الجامعات الخاصة تأتي جميعها بعد جامعة الكويت في التصنيف الدولي رخصت للتغطية على عجز الدولة عن توفير تعليم جامعي لائق لكل من يطلبه.

عزة الغامدي

رسالة إلى وزيرة الشؤون

يعتبر دور الصحافة العين الساهرة والرقيب المساند للعمل الحكومي، فلا يستطيع أي مسؤول أن يصم آذانه عما يكتب ويذاع، وذلك لأن أغلب ما يكتب في الصحافة قضايا وشكاوى قد لا تصل الى علم المسؤول فيكون هذا من مسؤوليات وسائل الاعلام الى ايصال الكثير من الحقائق الغائبة عن ذهن وعلم المسؤولين.

ولنا على سبيل المثال العديد من القضايا التي تمسّ شريحة كبيرة من المواطنين والمسؤول عنها على سبيل المثال في هذه الحالة هي وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، فعلى الرغم من علمنا ويقيننا التام بجدية ومصداقية وزيرة الشؤون السيدة هند الصبيح ورغبتها في العمل الجاد الاصلاحي الا ان هناك بعض القرارات المتخذة لا تمس مصلحة المواطن وتظلم فئات كثيرة مستحقة لها، ولنا على سبيل المثال قضية المعاقين، فهذه القضية الشائكة التي ومع الأسف كان من المفروض من هيئة الاعاقة أن تنصر هذه الفئة المظلومة في المجتمع والتي تعتبر أضعف فئاته الا انه ومع الأسف الشديد بات الظلم يقع على شريحة كبيرة من المعاقين بذريعة ان البعض التجأ للحيلة فعم الشر على الخير وتم الخلط بين المستحق وغير المستحق وتم اعفاء شريحة كبيرة من المستحقين لكرت الإعاقة وحرمانهم من حقوقهم الدستورية التي كفلها لهم الدستور بضرورة ان ترعى الدولة هذه الفئة الضعيفة وتقدم لها كل الدعم والعون، الا انه ومع الأسف تم إلغاء استحقاق الكثير من المعاقين لكرت الاعاقة دون مبرر علمي أو سند قانوني صحيح.

فالهيئة العامة للاعاقة ألغت شريحة من المعاقين بذريعة أن المرض الذي يعانونه لا يشكل اعاقة كتبديل المفصل واعاقة الظهر الحركية وغيرها من الأمراض التي أصبح المصابون بها شبه مقعدين وهم بالتالي يستلزم على الدولة أن تقدم لهم العون الا ان هيئة الاعاقة ومع الأسف ظلمتهم.

القضية الأخرى التي لا تخطر على بال وهي تعني اتحاد الجمعيات التعاونية، فنجد ان أساس الجمعيات التعاونية قائم على تقديم منافع عامه وليس الربح بالدرجة الأولى، وهو بالتالي ما يجعلها غير معنية باستغلال المواقع المخصصة للجمعيات في المناطق السكنية للتربح فقط وانما لخدمة المنتفعين من سكان هذه المناطق وليس لتحقيق أرباح فقط مع الانفرادية باتخاذ القرار مع سوء الاستغلال من بعض المحلات التجارية الموجودة في هذه الجمعيات، ولنا على سبيل المثال الصالونات النسائية التابعة للجمعيات التعاونية فنجد ان أسعارها مرتفعة جدا ومبالغ فيها هذا بالاضافة الى غياب الرقابة عنهم فهم ينفردون بالقرارت ويتعاملون مع الزبائن بطريقة غير عادلة، فعلى سبيل المثال بعض صالونات الجمعيات تشترط الحصول على رقم هاتف الزبونة حتى تقبل بأداء الخدمة لها وهذا شرط فاسخ وباطل وظلم وغير منطقي فمسألة رقم الهاتف هذه من الحريات الشخصية ولا يجوز لأي محل أن يفرض الحصول مسبقا على رقم الهاتف حتى تتم تأدية الخدمة وذلك لأن الصالونات النسائية ليست مستشفيات وليست جهات حكومية لذلك فليس لأي كان الحق في طرد الزبائن من الصالون لعدم الحصول على رقم الهاتف.

وهذه بعض القضايا التي نأمل من وزيرة الشؤون أن تنظر لها بعين العدالة.

بلا قناع

katebkom@gmail.com
صالح الشايجي

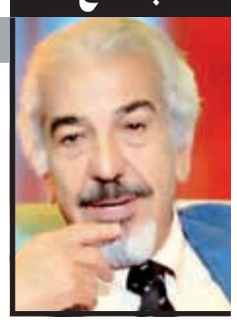

أطلال ناجي

«هل رأى الحب سكارى مثلنا
كم بنينا من خيال حولنا
ومشينا في طريق مقمر
تثب الفرحة فيه قبلنا
وضحكنا ضحك طفلين معا
وعدونا فسبقنا ظلنا»

هذه الأبيات وأبيات تليها كتبها الشاعر إبراهيم ناجي وشدت بها أم كلثوم وتعملق في تلحينها رياض السنباطي وتعتبر من أجمل المقاطع في الأغنية التي اعتبرها البعض أجمل ما غنت أم كلثوم وأعظم ما لحن رياض السنباطي.

أنا وغيري كثيرون ظننا أن هذه الأبيات تقع ضمن قصيدة الأطلال لإبراهيم ناجي، ولكن الحقيقة، أن هذه الأبيات ليست من ضمن قصيدة الأطلال ولكنها من قصيدة أخرى للشاعر إبراهيم ناجي وهي قصيدة الوداع.

يقول ناجي في قصيدة الوداع:

«حان حرماني وناداني النذير
ما الذي أعددت لي قبل المسير
زمني ضاع وما أنصفتني
زادي الأول كالزاد الأخير»

ويقول فيها أيضا:

«كل شيء صار مرا في فمي
بعدما أصبحتُ بالدنيا عليما
آه من يأخذ عمري كله
ويعيد الطفل والجهل القديما
ثم يصل إلى
«هل رأى الحب سكارى مثلنا»
ليختتمها بـ:
«مضت الشمسُ فأمسيتُ
وقد أغلقت دوني أبواب السحاب
وتلفت على آثارها
أسأل الليل ومن لي بالجواب»

أما كيف تسللت هذه الأبيات من قصيدة الوداع إلى قصيدة الأطلال، فيرجع ذلك إلى طلب «أم كلثوم» من أحمد رامي شاعرها الأثير إلى نفسها أن يختار أبياتا من قصيدة الأطلال الطويلة كي تغنيها.

ويأتي ذلك الطلب من رامي وليس من ناجي صاحب القصيدة بسبب وفاة ناجي، فقام أحمد رامي بالفعل بانتقاء أبيات من قصيدة الأطلال والتي تبدأ بـ
«يا فؤادي رحم الله الهوى
كان صرحا من خيال فهوى»
ولقد تم تغيير الشطر الأول إلى
«يا فؤادي لا تسل أين الهوى» وغنتها أم كلثوم بهذه الصورة.

فقام رامي بانتقاء سبعة أبيات من قصيدة الوداع لإبراهيم ناجي وادخلها ضمن قصيدة الأطلال التي غنتها أم كلثوم ونعرفها جميعا.

وفي ظني أن إدخال هذه الأبيات السبعة ضمن قصيدة الأطلال التي غنتها أم كلثوم هو السبب في نجاحها الساحق، حيث نلاحظ كيف تتجلى أم كلثوم وهي تغنيها وتعيد وتزيد وفي كل مرة بصورة طربية أفضل.

نقش القلم

محمد عبدالحميد الجاسم الصقر ـ من القاهرة الساهرة

يا قلعة النصر يا مصر

تلك هي أرض الكنانة وقمة الصابرين لمن يعرفها تاريخا وجغرافيا، نخوة وعزوة، دينا ودنيا، علما وتعليما، فنا وثقافة، تراثا وخبرات، عقولا وطاقات، ويعجز الفهرس والأرشيف عن تغطية ذلك التصنيف، إنها أرض الكنانة بمعنى اسمها (أمصار: أي راحة بلاد واستقرار) رغم محاولات من يشغلها بالمؤامرات والتحرشات للحروب والتجويع والتعطيش والحقد والحسد وكل ما يدور حولها من تبعثر للإمكانات والطاقات فهي أم وأخت ورفيقة درب وقذيفة حرب لكل المتآمرين عليها بملكياتها قبل آلاف السنين ولما بعدها، وجمهورياتها للحالي من السنين. إنها مصر السد المنيع، والحصن الرفيع، والصيت اللامع لكل معتد أو طامع بأنها تحتوي وتحتضن وتواسي كل من قصدها بخير أو باغي شر تتهاوى أركانه لمجرد بلوغ ساحتها فهي الانتصار لمن لا نصير له، وهي الوقار لمن لا تقدير له، وهي الحاضر المنيع، والماضي المقبول لكل متابع لما يجول بخواطر الصاحي والمعلول! تابعوا وتأكدوا، وابحثوا وفندوا كل ذلك لمن يريد ان يشرح الله للعدل صدره، وييسر للخير والإنجاز أمره، ويفرج عن كل ضيق فكره، رغم بساطتها تجد الجواب رائعة، ورغم التشتت ترى الكمال غايته، ورغم نكران الذات لكثير من الأوقات فهي البلسم لكل داء، وهي للعليل خير دواء لمن يخشى غربته.

لا مجال لتحقير هذا المقال فالواقع تجده بارزا أمامك برمالها، وعبر كل شارع حديث اليوم فيها بالتجمع الخامس والرحاب، والتجمع السادس ومنشآت العاشر والقاهرة الجديدة، والعاصمة الإدارية، وكل جديد بعد ثورة التجديد بسواعد وعقول وطاقات جباه وأذرع أبنائها وأشقاء مخلصين لإزاحة العثرات عن غطاء أرضها ومائها، وصفاء سمائها ونخيل وأرياف، وسهول وتلال واديها، وصحاريها، يا مصر الصابرين كما ورد بقرآننا العظيم والكتب السماوية المقدسة للمعاني البارزة من وما هي مصر الدنيا والعالم الواسع الرحب حولها وشقيقاتها ما بين قارتي آسيا وأفريقيا؟!

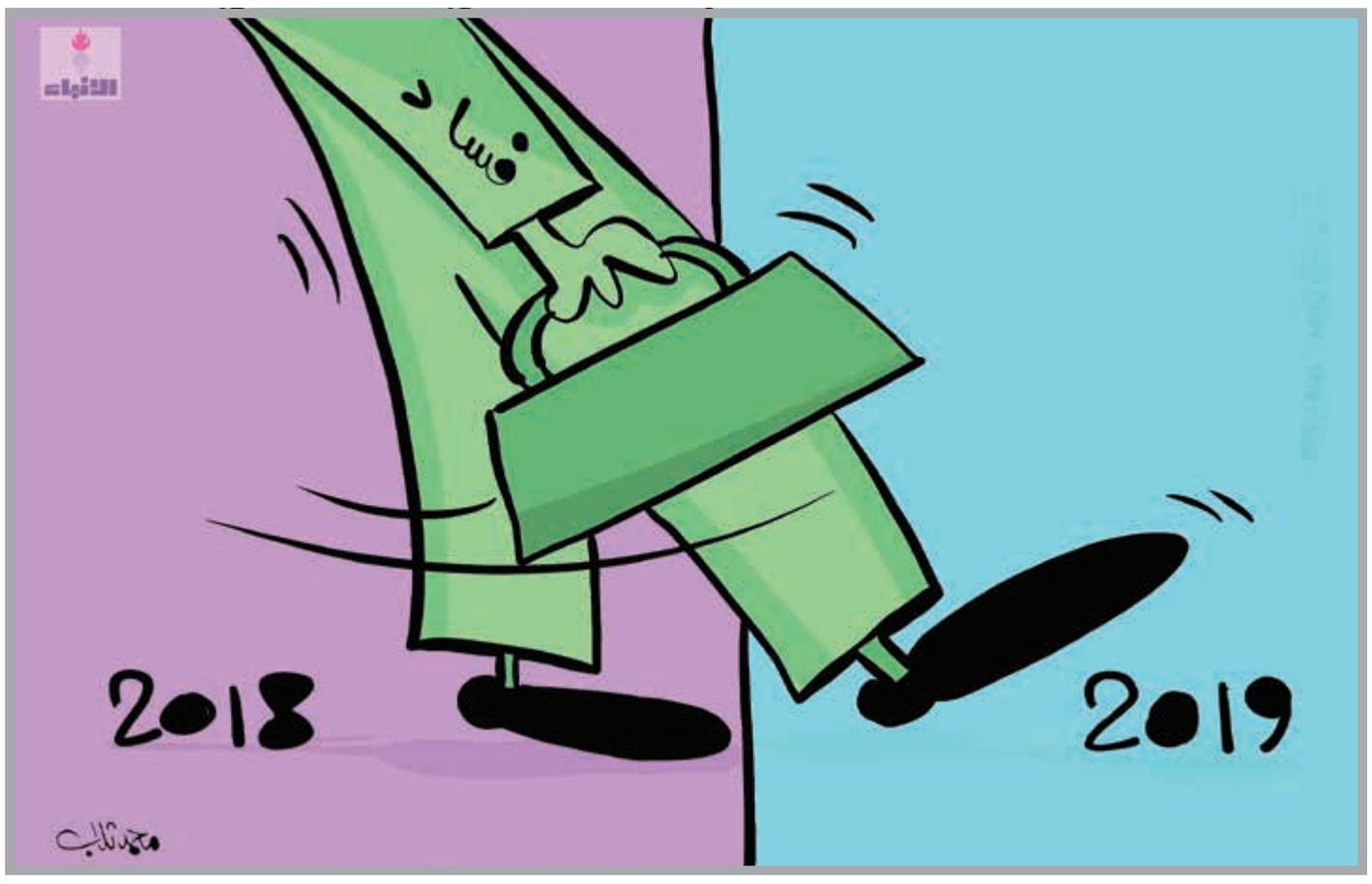

جرس

samy_elkorafy@hotmail.com
سامي الخرافي

تلفون البيت

تذكرون التلفون القديم اللي تحط صبعك وتفر «القرص» المدور وتطلب الرقم اللي يتكون من «7» أرقام أيام الطيبين ويا ويلك إذا كان الخط اللي تتصل فيه مشغول لأن لازم تعيد المحاولة مرة ثانية وثالثة... بنفس الطريقة المتعبة والمملة، وكيف كان ذلك التلفون «عزيز» ويكون «الوابر» طويلا جدا لكي يصل إلى أي مكان بالبيت، وكانت له أشكال متنوعة وأسعاره فيها الرخيص والغالي ولكن جميعها «ممل» في إعادة الاتصال، إلى ان ظهر تلفون «الأزرار» فأصبح الاتصال راحة وأصبح ذلك الهاتف القديم بو قرص مجرد ذكرى.

بعد ذلك ظهرت الهواتف النقالة «بوليت» وبدأ هاتف البيت يقل استخدامه إلى أن ظهرت الهواتف الذكية فأصبح هاتف البيت «غريبا» ويمكن «يطوف» عليك أكثر من سنة ما تدفع اشتراكه السنوي وهو 30 دينارا، ومع ذلك لا تجد من يستخدمه إلا القليل وأهميته فقط للإنترنت! لأنه أصبح الكل في البيت لديه هاتف ذكي وأعتقد أن الأكثرية لا تحفظ رقم هاتف منزله!

ما أردت أن أقوله إن الكويتي صار «غريبا» في وطنه بعد تغير التركيبة السكانية فأصبحنا «غرباء» في وطننا!! وأصبحنا كهاتف البيت نتغنى بأننا كنا في سنة من السنوات «أكثرية» في دولتنا!! هذا الكلام يجعلني أتساءل هل هناك أشياء أخرى تشعرنا وكأننا غرباء؟ الإجابة بالطبع «نعم» فمثلا: العادات والتقاليد لم يعد الكثيرون يلتزمون بها وإنها أصبحت في نظرهم من الماضي و«متخلفة»..!! وكذلك أيضا كل من يتمسك بالقيم والمبادئ والصدق... هي في نظر الكثيرين «غباء» وشخباري بأنك مازلت متمسكا بها! يجب أن تكون كذابا ونصابا وراعي مصلحة حتى تمشي أمورك!! فنلاحظ أن كثيرا من أصحاب القيم والمبادئ.. قد انسحبوا عن كل الأجواء لأنهم أصبحوا «غرباء» كحال تلفون البيت.

أخيرا... إن لم تكن تابعا «لتيار» حزبي أو طائفيا.. ستكون غريبا!! لأن المواطن العادي الذي لا ينتمي إلى ما سبق ذكره سيكون حاله كحال هاتف البيت مجرد «ديكور» والخاسر الأكبر هو «الوطن» الذي سيصبح هو الآخر «غريبا» بسبب ممارسات الكثير من أبنائه الخاطئة!!

حديث الخاطر

fatmaalosily@gmail.com
فاطمة العسيلي

قانون الرويبضة

نستكمل ما بدأناه سلفا بطرح موضوع سن قانون المساواة بين الرجل والمرأة في الميراث والتعدي على حدود الله تعالى.

والآن لنطلق العنان لأسئلة تعجبية تحتاج إلى إجابات أوجهها إلى من يريدون نشر ذلك في مجتمعاتنا المسلمة: هل حللتم كل مشاكل المجتمع وتعيشون الآن في مجتمع راق تسوده العدالة الاجتماعية والعيش الكريم وصرنا نتمتع بحرية الرأي والتعبير، وارتقيتم بمستوى التعليم والصحة والبطالة والفقر والبيئة، وقضيتم على المخدرات والإرهاب و.. و... حتى تفرغتم لتحريف أحكام الله؟!

من جهة أخرى:

هل ما أردتموه حقا هو الحرص على حقوق المرأة فعلا؟!

فهل حللتم مشكلة التحرش والاغتصاب التي تتعرض لها المرأة طفلة وأختا وزوجة... في مجتمعاتنا؟!

هل رأفتم بحال المرأة العاملة التي تقف في الطرقات يومها تبيع سلعة بسيطة من أجل توفير طعام لأولادها؟!

هل قضيتم على العنف الممارس ضد المرأة، والذي تتعرض له من قبل جهات متعددة تستغل ضعفها وتنتهك حرمتها كونها المصونة المكرمة لا المهانة المستغلة التي لا حق لها ولا كرامة؟!

هل سننتم قوانين صارمة لحماية المرأة من كل أنواع الإجحاف والظلم المجتمعي الممارس ضدها جهارا..؟!

في بداية الأمر ظننت أن فكرة هذا القانون الجبروتي مجرد اتباع وتماد لسياسة التأرجح المجتمعي التي يراد من خلالها إشغال المجتمع بقضايا الدين والدنيا، لكن بعد ذلك علمت أن بعض الحكومات العربية تأخذه على محمل الجد ووضعته في إطار البحث وتحاول جمع الأصوات للموافقة عليه وسنه كقانون للأسرة تقضي به المحاكم ويسري في المسلمين قانونا لا يساوره شك.. !!

وفي هذه الحالة إذا سمح المجتمع بذلك فقط فسأذكركم بعقاب الله تعالى لبني إسرائيل حينما تعدوا على حدود الله وخالفوا أوامره فمسخهم قرودا خرساء وخنازير، فهل يا ترى ماذا سيكون عقابنا؟! وهل سيكون رحيما بنا مثلهم؟

فهؤلاء القوم فعلوا ذلك من أجل الحاجة إلى الطعام، أما نحن فما وراء هذا الأمر يا ترى؟!

هل حقا هدفكم هو إنصاف المرأة فقط وتحقيق الحق والعدل؟!

أيها الناس، هذا الأمر لن يكون النهاية كما لم يكن البداية، فهناك أيادٍ خبيثة تعمل منذ زمن على زعزعة الوازع الديني وإضعاف العقيدة وتشكيك المسلمين في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندما فشلوا اتجهوا للتشكيك في صحة أحاديث بعض أئمة الأمة العظام مثل صحيح البخاري، وتتم الآن دعوتهم في بعض الدول لإلقاء الندوات التضليلية وتبرير ثغرات يرونها ضاربة بأصول التشريع الإسلامي الرصينة، ويتقاضون على ذلك المبالغ الطائلة من دول وأنظمة متآمرة باعت نفسها للشيطان من أجل حفنة مال، أو طمع في منصب أو الإبقاء على كرسي..! لكنهم لن يفلحوا إلا مع من كان على شاكلتهم من المنافقين ومن اشتروا دنياهم بآخرتهم.. وأقول لهم: اعووا كما شئتم، فالمؤمن الحق لن يسمع عواءكم المقزز، والله حافظ دينه، وامكروا، فمكركم مقلوب عليكم بإذنه (ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين).

اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا ونجنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن يا أرحم الراحمين.

زبدة الحچي

alyaseen86@hotmail.com
@mkmalyaseen
محمد خالد الياسين

القيادي الناجح

في عالمنا العربي غالبا ما ترتبط المناصب القيادية خاصة في القطاع العام اي الحكومي بالعمر الكبير اي لمن تجاوز الـ 60، ايضا تنطبق على القطاعات العسكرية والتي تستلزم أقدمية وتدرجا وظيفيا لا يمكن تجاوزه وفي مقابل هذا الوضع الذي لم ولن يتغير، والدليل على ذلك ما سمي بثورات الربيع العربي وما صاحبها من تمكين الشباب، بقي الحال على ما هو عليه، وعلى المتضرر أن «يطق راسه في الطوفة» وفي مقابل هذا الوضع الذي أقل ما يوصف به أنه عقيم نجد الوضع مختلفا تماما في دول العالم المتقدم والدليل على ذلك تولي جاستن بيير جيمس رئاسة وزراء كندا ولم يكمل العقود الـ 4 ورئيس فرنسا ماكرون وأوباما وغيرهم ممن تولوا إدارة ليس شركات وإنما دول.

في الحقيقة، ما أريد التحدث بشأنه مرتبط ببعض المسؤولين، فنجد ان بعض هؤلاء يمارس أسلوب المركزية في العمل وهذه المركزية في الغالب تمارس من منطلق انعدام الثقة في النفس والقدرات وربما ناتجة عن يقين المدير بانه يحصل على المنصب بالمحسوبية أو لانتماء معين «والكل يعي ما أقول» ومركزية العمل يترتب عليها حتما افتقاد الإدارة الوسطى روح المبادرة وعدم اكتساب وتناقل الخبرة بحيث يحدث فراغ متى ما ترك المدير المركزي مهام عمله بشكل مفاجئ، إذن ما هو الحل إزاء وضع سيستمر على الأقل لعدة عقود في مديرين يصلون إلى مناصبهم دون استحقاق فعلي؟ أعتقد أن الحل يتمثل في إلزام اي مسؤول وقبل ان يتسلم مهام عمله بالالتحاق في دورة يتلقى فيها فنون القيادة والإدارة والإيجابية المترتبة على توزيع الصلاحيات إلى نوابه ومساعديه وتأهيل الصف الثاني من العاملين ودعمهم وتبني أفكارهم وطموحاتهم ولا بأس من أن تكون الوظيفية مرهونة باجتياز الدورة وإن كنت أشك.

زبدة الحچي: القيادي الناجح هو من يعطي الصلاحيات ويوزعها ويكون مثل كابتن فريق كرة فهو لاعب يبذل أقصى جهد وفي ذات الوقت مطالب بتوجيه ودعم زملائه ومنحهم الثقة داخل أرضية الملعب.

اللهم احفظ الكويت وشعبها من كل مكروه.